[61] إلى النبي عندما كان في دارها، كما صنعت ذلك بإناء أم سلمة، على ما أخرجه النسائي في صحيحه (8) عن أم سلمة: أنها أتت بطعام في صحفة لها إلى رسول ا، فجاءت عائشة متزرة بكساء ومعها فهر (*)، ففلقت به الصحفة، فأرسل النبي صفحة عائشة إلى أم سلمة. وكسر إناء حفصة (9) على ما أخرجه أحمد في مسنده (10): عن أم المؤمنين عائشة في حديث لها: قالت صنعت له طعاما، وصنعت حفصه له طعاما. فقلت لجاريتي: اذهبي فإن جاءت هي بالطعام فوضعته قبل فاطرحي الطعام، قالت: فألقته الجارية، فوقعت القصعة (*)، فانكسرت وكان نطعاقالت: فجمعه رسول ا صلى ا عليه وآله، وقال: اقتصي ظرفا مكان ظرفك. كسر اناء صفية: في مسند أحمد (11) عن عائشة قالت: بعثت صفية (12) إلى رسول ا بطعام

_____ (8) صحيح النسائي باب الغيرة من كتاب العشرة بسنده إلى أم سلمة النسائي (2 / 159).الفهر: الحجر ملء الكف، أو الحجر مطلقا. الصحفة: اناء الطعام. (9) حفصة ابنة الخليفة عمر بن الخطاب وامها زينب بنت مظعون، ولدت قبل مبعث النبي بخمس سنوات، وتزوجها خنبس بن حذافة وهاجرت معه إلى المدينة فمات عنها بعد رجوع النبي من غرزة بدر، ثم تزوجها النبي، وتوفيت في شعبان سنة خمس واربعين في خلافة معاوية وصلى عليها مروان ودفنت في البقيع، طبقات 8 / 80 - 86 وراجع ترجمتها في الاستيعاب، واسد الغابة والاصابة. (10) مسند أحمد 6 / 111، والكنز 3 / 44 بتفصيل، وفي 4 / 44 الحديث 983 كتاب الشمائل من قسم الافعا.لالقصعة: إناء الطعام.النطع: بساط من الجلد. (11) 6 / 277 و 144، والنسائي 2 / 148 و 159، وهامش الحلبية 283 - 284. (12) صفية بنت حيي بن أخطب من سبط هارون بن عمران من بني اسرائيل وامها برة بنت السموأل من بني قريظة، وقد تزوجها سلام بن مشكم القرظي، ثم فارقها فتزوجها كنانة بن

_____